

بحار الأنوار

[133] [...] = _____ وفى ص 181 من المنتخب

نفسه عن الواقدي باسناده عن عروة مثل ذلك وفيه: " فعسكر أسامة بالحرف وضرب عسكره في موضع سقاية سليمان اليوم وجعل الناس يأخذون بالخروج فيخرج من فرغ من حاجته إلى معسكره ومن لم يقض حاجته فهو على فراغ ولم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا انتدب في تلك الغزوة عمر بن الخطاب وأبو عبيدة و... و... " الحديث بطوله فتراه قد أسقط أبا بكر من المنتدبين بعد ما كان مذكورا في حديث عروة على ما عرفت من مسند ابن أبي شيبة، وكأنه سها حيث ذكر في ذيل الحديث أنه لما كان يوم - الاثنين يوم الوفات " غدا أسامة من معسكره وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغد على بركة الله فودعه أسامة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مفيق مريح وجعل نساؤه يتماشطن سرورا براحته، و دخل أبو بكر الصديق فقال: يا رسول الله أصبحت مفيقا بحمد الله واليوم يوم ابنة خاتمة فائذن لي فأذن له فذهب إلى السنج وركب أسامة إلى معسكره وصاح في أصحابه باللحوق إلى العسكر فانتهى إلى معسكره ونزل وأمر الناس بالرحيل... " فلو لا أنه كان في المنتدبين من جيش أسامة لما كان لا ستيذانه معنى أبدا، وحديث ستيذانه هذا قد رواه ابن سعد في الطبقات ج 2 ق 2 ص 17 وسيجئ لفظه عن قريب انشاء الله وهكذا رواه ابن هشام في السيرة ج 2 ص 654. وهكذا في الطبقات (ج 4 ق 1 ص 46) باسناده عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وأمره أن يغير على أبنى من ساحل البحر... فخرج معه سراوات الناس وخيارهم ومعه عمر " الحديث ولم يذكر أبا بكر. ثم ذكر أن يزيد بن هارون روى في حديثه هذا عن هشام نفسه عن أبيه بنحو هذا الحديث وزاد في الجيش الذي استعمله عليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، قال: وكتبت إليه فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ثقل واني لا أدري ما يحدث فان رأيت أن تقيم فأقم، فدوم أسامة بالحرف حتى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم). وهكذا ذكر ابن عساكر على ما في منتخب كنز العمال ج 4 ص 184 وهكذا الطبري=